

Distr.: General
6 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات
التجارة الدولية في الخدمات

تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

مذكرة من الأمين العام

استجابةً لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24)،
الفصل أولاً - باء)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات
المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات عن تنفيذ التوصيات الواردة في دليل
إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً
بهذا التقرير.

* E/CN.3/2012/1



تقرير فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

موجز

يتناول هذا التقرير بالوصف ما اضطلعت به فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات من أعمال لتنفيذ التوصيات الواردة في دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠، وهو يعرض الخطوات التالية ضمن برنامج التنفيذ، ومن هذه الخطوات إنشاء فريق من الخبراء الوطنيين والدوليين في هذا الميدان، وهو تم بالفعل من أجل إرشاد عملية تنفيذ هذا البرنامج. وترد في هذا التقرير أيضا الإشارة إلى تقرير المنتدى العالمي لإحصاءات التجارة، الذي جاء التشديد فيه على ضرورة تحسين جودة إحصاءات التجارة في الخدمات وزيادة توافرها والارتقاء بمستوى تفاصيلها. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بالتقرير.

أولا - مقدمة

١ - يتضمن هذا التقرير الذي أعدته فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات عرضاً موجزاً لما قامت به فرقة العمل من أنشطة وفقاً للمقرر الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين بشأن إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات (انظر E/2010/24، الفصل الأول - بء، المقرر ٤١/٤١) والذي بموجبه:

- (أ) أقرت دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠؛
- (ب) أيدت برنامج التنفيذ، وحثت فرقة العمل على الإحاطة علماً بما يلي:
- ١' أهمية التوجيهات المتعلقة بتجميع البيانات؛
- ٢' أهمية التجارة في الخدمات في تحقيق العولمة والروابط بالأطر الأخرى؛
- ٣' التشديد على ربط دليل إحصاءات التجارة بالتوصيات المنقحة دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، ونظام الحسابات القومية ٢٠٠٨، وإحصاءات التجارة الدولية في الضائع: المفاهيم والتعاريف ٢٠١٠؛
- (ج) حثت فرقة العمل على إيلاء اهتمام خاص للمجالات التالية:
- ١' إحصاءات فروع الشركات الأجنبية، وبخاصة إحصاءات فروع الشركات الأجنبية في الخارج؛
- ٢' إحصاءات السياحة وقياس إسهامات السياحة في الاقتصادات الوطنية والإقليمية؛
- ٣' التقييم والتسعير؛
- ٤' البحث والتطوير؛
- (د) حثت فرقة العمل على وضع إطار زمني لخطة التنفيذ حتى تتمكن البلدان الأعضاء من تخطيط عملية التنفيذ الخاصة بها وفقاً لذلك؛
- (هـ) حثت على إنجاز برنامج التنفيذ الوطني على شكل جهد منسق بين المكاتب الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية والوكالات الحكومية المعنية الأخرى؛
- (و) شجعت جميع الوكالات الدولية المعنية، واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة أعضاء فرقة العمل، على المساهمة في تنفيذ الدليل، وأقرت بالجهود التي يبذلها صندوق النقد الدولي في بناء القدرات فيما يتعلق بإحصاءات ميزان المدفوعات؛

(ز) أقرت بما يكتسيه التدريب من أهمية خاصة في إحصاءات التجارة في الخدمات بسبب تعقد منهجيتها.

٢ - ويرد في الفرع ثانيا أدناه وصف للتقدم الذي أحرزته فرقة العمل منذ انعقاد الدورة الحادية والأربعين في عام ٢٠١٠. أما الفرع ثالثا فهو يتطرق إلى فريق الخبراء المعني بتجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، الذي أنشئ من أجل وضع دليل لإرشاد جامعي هذه الإحصاءات. ويورد الفرع رابعا لمحة عامة عن المنتدى العالمي لإحصاءات التجارة الذي عرض المشاركون فيه رؤيتهم لمستقبل إحصاءات التجارة الدولية، وشددوا على ضرورة تحسين جودة إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات وزيادة توافرها والارتقاء بمستوى تفاصيلها. وأخيرا، يلخص الفرع الخامس الأعمال التي أنجزتها فرقة العمل في الاستجابة لطلبات اللجنة.

ثانيا - أنشطة فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

٣ - جاء في تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الحادية والأربعين (انظر E/CN.3/2010/6) وصف مفصل لتركيبية فرقة العمل ونظام عملها. وتضمن التقرير أيضا جدولا زمنيا كاملا بالإجراءات والمشاورات والاستعراضات التي أجزتها فرقة العمل في سياق مراجعة دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات وذلك في الفترة من ٢٠٠٥ إلى نهاية ٢٠٠٩ (المرجع نفسه، المرفق). ومنذ اعتماد الدليل في شباط/فبراير ٢٠١٠، تمثل عمل الفرقة أولا في وضع اللمسات الأخيرة على إصدار رسمي للدليل، ثم في وضع جداول تناظر بين التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ والتصنيفات ذات الصلة. وقد كان تنفيذ الدليل على رأس بنود جدول أعمالها. وكانت مسألة تنسيق وترشيد عمل المنظمات الدولية المشاركة في جمع ونشر إحصاءات التجارة في الخدمات من بين المواطنين الرئيسية التي ركزت عليها فرقة العمل.

٤ - ويقترح الدليل أن ينفذ جامعو البيانات مجموعة كاملة من عناصر البيانات التي تستند إلى المعايير والتوصيات المتفق عليها دوليا بغية التمكن بصورة تدريجية من تحقيق قابلية إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات للمقارنة. ويمكن إنجاز هذا التنفيذ على مرحلتين إذا اقتضت ذلك الظروف الخاصة بالنظم الإحصائية الوطنية. ويوصي الدليل بأن يتم في المرحلة الأولى تنفيذ أربعة عناصر محورية هي: (أ) تعريف معاملات الخدمات بين المقيمين وغير المقيمين وتقييم هذه المعاملات وتصنيفها وتسجيلها وفقا أحكام الإصدار السادس من دليل ميزان المدفوعات؛ (ب) إضافة التفاصيل الواردة ضمن أصناف الخدمات التي ينطوي عليها التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ والتي تكتسي أهمية اقتصادية بالنسبة

للبلد أو المنطقة المجمعّة للبيانات؛ (ج) وضع إحصاءات الاستثمار المباشر الأجنبي بحسب الأنشطة الاقتصادية؛ (د) وتحديد المتغيرات الأساسية لإحصاءات فروع الشركات الأجنبية بحسب الأنشطة الاقتصادية. ويوصي الدليل، فيما يتعلق بكل عنصر من هذه العناصر المحورية، بإدراج تفصيلات البلد الشريك. فهذه التفصيلات متوقعة في معاملات الخدمات بين المقيمين وغير المقيمين، أولاً على مستوى تجارة الخدمات ككل، وثانياً بالنسبة لكل صنف من أصناف الخدمات الرئيسية ولكل بند من البنود الاقتصادية الإضافية الهامة الواردة في التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠. أما بالنسبة لإحصاءات الاستثمار المباشر الأجنبي وفروع الشركات الأجنبية، فإنّ الهدف هو الإبلاغ عن تفاصيل الشريك ضمن القيمة الإجمالية وبحسب الأنشطة الاقتصادية الكبرى. وفي المرحلة الثانية، يمكن تطبيق المزيد من العناصر الموصى بها، وهي الأخذ بالمزيد من تفاصيل التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠، وبالمزيد من متغيرات إحصاءات فروع الشركات الأجنبية، وتحديد التجارة بين الأطراف المرتبطة ببعضها والأطراف غير المرتبطة ببعضها، وقيمة الإمداد الدولي بالخدمات حسب نمط وقيمة إحصاءات عدد الأشخاص الطبيعيين الذين يشملهم إطار النمط ٤ من الاتفاق بشأن التجارة في الخدمات.

٥ - وكانت الاستراتيجية الأولية التي توختها فرقة العمل في تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠ تتمثل في المساعدة المكثفة في جمع دليل ميزان المدفوعات وذلك فيما يتعلق بتجميع إحصاءات التجارة في الخدمات، وفي جمع الممارسات القطرية الجيدة وتقديم المساعدة التقنية في إطار برنامج منسّق لبناء القدرات. وشملت هذه الاستراتيجية أيضاً وضع توجيهات إضافية بشأنه تجميع دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠ وذلك فيما يتعلق بالمسائل التي لم تكن مشمولة مباشرة في دليل تجميع دليل ميزان المدفوعات، مثل جمع البيانات وقضايا التجميع بالنسبة لقطاعات خدمات محددة، التي تشمل الحصول على بيانات عن تفصيلات البلدان الشريكة والتأكد من اتساق البيانات، فضلاً عن تجميع إحصاءات فروع الشركات الأجنبية وبيانات طرائق الإمداد.

٦ - وعقدت فرقة العمل، منذ شباط/فبراير ٢٠١٠، أربعة اجتماعات (في آذار/مارس ٢٠١٠ في بيروت، وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في باريس، وفي آذار/مارس ٢٠١١ في لكسمبرغ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في باريس)^(١). وكُرس الاجتماع الأول للحسم ما تبقى من مسائل الانتهاء من وضع الدليل، وأغلبها مسائل عملية. وخصّصت الاجتماعات

(١) يمكن الاطلاع على المحاضر الموجزة لاجتماعات فرقة العمل في الموقع الشبكي التالي:

<http://unstats.un.org/unsd/tradeserv/TFSITS/meetings-tf.htm>

الأخرى بالأساس لبرنامج التنفيذ، ولا سيما مسألة وضع توجيهات بشأن كيفية التجميع. وفي اجتماع آذار/مارس ٢٠١١، قررت فرقة العمل وضع دليل مجمعي البيانات يغطي كامل نطاق الدليل، لأنه لم يكن من الممكن الاشتراك في وضع توجيهات بشأن جمع بيانات العناصر المتعلقة بالخدمات من ميزان المدفوعات. وقد طلبت فرقة العمل إلى الشعبة الإحصائية أن تأخذ زمام المبادرة في هذه العملية التي ستكون مدعومة بفريق من خبراء تجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، أنشأته شعبة الإحصاءات بالتعاون مع فرقة العمل. ويتألف فريق الخبراء هذا من جميع أعضاء فرقة العمل (وهو ما يتيح بالتالي التوجيه اللازم للفريق فيما يتعلق بالأعمال التي يتعين إنجازها) ومن خبراء وطنيين من البلدان المتقدمة والنامية كليهما. ومن المتوقع أن يكون الدليل في صيغته النهائية في عام ٢٠١٣. وترد أدناه وفي المرفق معلومات أخرى عن ولاية فريق الخبراء.

٧ - وعلى الرغم من أن التوجيهات المتعلقة بجمع بيانات دليل ميزان المدفوعات وتلك المتعلقة بجمع بيانات دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠ قد وُضعت بموجب عمليتين منفصلتين^(٢)، فإن فرقة العمل وصندوق النقد الدولي، الذي هو من أعضاء فرقة العمل، يبذلان جهودا في التعاون مع بعضها وذلك بتبادل أكبر قدر ممكن من المعلومات عن التقدم المحرز وبالحفاظ على محتويات الدليلين متسقة عند الضرورة. وقد أبلغ صندوق النقد الدولي في الاجتماع الذي عقده فرقة العمل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ عن التقدم المحرز في وضع دليل تجميع دليل ميزان المدفوعات، وأطلع فرقة العمل على مسودتي الفصل المتعلق بالخدمات والمرفق المتعلق بخدمات التأمين، ودعاها إلى أن تبدي تعليقاتها عليها. وأكدت فرقة العمل أن دليل المجمعين لبيانات دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠ سيتم تنسيقه مع دليل التجميع الخاص بالإصدار السادس من دليل ميزان المدفوعات وسيتضمن إشارات تحيل إليه.

٨ - وتعمل فرقة العمل أيضا من أجل تحقيق المواءمة بين البيانات التجارية في الخدمات، المعروضة في قواعد البيانات الدولية. وقد استهلت منظمة التجارة العالمية هذا الجهد في بيروت في آذار/مارس ٢٠١٠، وهو يلقي الدعم من جميع الوكالات التابعة لفرقة العمل. وقد تسارعت في الأشهر الأخيرة وتيرة العمل على تنسيق البيانات، ومن المتوقع أن يفضي هذا العمل إلى تحسين تبادل المعلومات بين المنظمات الدولية وأن يكون له تأثير مفيد على

(٢) صياغة دليل تجميع دليل ميزان المدفوعات عملية يقودها صندوق النقد الدولي بتوجيه عام من لجنة إحصاءات ميزان المدفوعات التابعة له، فيما تتولى فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، بتوجيه عام من اللجنة الإحصائية، قيادة عملية صياغة دليل مجمعي بيانات دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠.

جوذة قواعد بيانات التجارة في الخدمات (البيانات والبيانات الفوقية) وعلى اتساقها، فضلا عن تقليل عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان في تزويد المنظمات الدولية بالبيانات.

٩ - وسلمت اللجنة في عام ٢٠١٠ بالأهمية الخاصة التي يكتسيها التدريب في إحصاءات التجارة في الخدمات بسبب تعقد منهجيتها. وفي هذا السياق، نظّم أعضاء فرقة العمل أنشطة تدريب على محتويات الدليل وأيضا على ممارسات تجميعه، أو شاركوا في تنظيم هذه الأنشطة. واتفقت فرقة العمل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ على تحسين التنسيق في مجال المساعدة التقنية وعلى الاستفادة بمزيد الكفاءة من الموارد المتاحة. وقد طُلب إلى منظمة التجارة العالمية أن تقوم بتنسيق هذه المبادرة. واقترح ما يلي: (أ) جمع المعلومات عن أنشطة بناء القدرات التي تنظمها مختلف المنظمات الدولية في مجال التجارة في الخدمات، واستكمال هذه المعلومات قدر الإمكان بمعلومات عن الأنشطة التي تنظمها المعاهد الوطنية؛ (ب) وجمع ومسك معلومات عن الاستشاريين العاملين والمحتملين في هذا المجال، (ج) وإعادة النظر في أدوات التدريب التي تم تطويرها حتى الآن، والنظر في إمكانية تحسين أو تطوير أدوات جديدة في مجال التدريب وتطوير القدرات، مثل التعلم الإلكتروني، (د) والاحتفاظ بقائمة من المقترحات بشأن تطوير القدرات في مجال إحصاءات التجارة في الخدمات وذلك لغرض تبسيط الأنشطة وتحسين شفافية مثل هذه المقترحات بالنسبة للمستعملين المحتملين؛ (هـ) وإطلاع فرقة العمل بانتظام على إنجازات ونتائج أنشطة المساعدة التقنية، ونشر المعلومات ذات الصلة على موقعها الشبكي الذي تقوم الشعبة الإحصائية بإيوائه وصيانته.

١٠ - وفي الاجتماع نفسه، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، ناقشت فرقة العمل عملية وضع دليل مجمعي البيانات، وأكدت على ضرورة إنشاء فريق خبراء في مجال تجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات من أجل المساعدة في إنجاز هذه العملية، وعلى دعوة البلدان إلى توفير الخبراء. وسيعقد فريق الخبراء أول اجتماعاته في نيويورك في الفترة من ٢٨-٣٠ آذار/مارس ٢٠١٢، وستسبقه فرقة العمل بعقد اجتماع لها يتواصل يوما واحدا. وقد أعدت شعبة الإحصاءات بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مشروع مخطط لدليل مجمعي البيانات يغطي جميع المواضيع، وتمت مناقشة الهيكل الرئيسي لمشروع المخطط هذا. وقد تقرر أن تكون مسألة وضع مخطط مشروع بمزيد التفصيل الموضوع الرئيسي للمناقشة وأخذ القرار في الاجتماع الأول لفريق الخبراء. وترد في الفرع ثالثا أدناه تفاصيل أخرى عن فريق الخبراء.

١١ - وتم أيضا في الدورة المشتركة لفرقتي العمل المشتركين بين الوكالات والمعنيين بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، المعقودة في

آذار/مارس ٢٠١١، مناقشة مسألة الانقسام الجغرافي لسلاسل الإنتاج وآثاره على قياس إحصاءات التجارة. وكانت منظمة التجارة العالمية قد استهلت المناقشات بشأن هذه المسألة في اجتماع لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع، عُقد في بيروت في عام ٢٠١٠، وقامت شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بمتابعة هذه المناقشات ضمن إطار المنتدى العالمي لإحصاءات التجارة (انظر الفرع رابعاً). وتم في بيان مشترك بشأن مستقبل نظم معلومات التجارة الدولية (يعرف أيضاً باسم رؤية ٢٠٢٠)^(٣)، صادر عن شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، التطرق لهذا المسألة وغيرها من مسائل العولمة ذات الصلة بالتجارة. وترجم هذه الوثيقة احتياجات المستخدم الحالية ضمن رؤية بشأن مستقبل تطوير إحصاءات التجارة الرسمية.

ثالثاً - فريق الخبراء المعني بتجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

١٢ - حثت اللجنة فرقة العمل على وضع إطار زمني لخطة تنفيذ الدليل حتى تتمكن البلدان الأعضاء من تخطيط عملية التنفيذ الخاصة بها وفقاً لذلك. وفي هذا السياق، تقترح فرقة العمل الإجراءات التالية وجدول الأعمال التالي فيما يتعلق بوضع دليل لمجمعي البيانات:

(أ) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، يتم إنشاء فريق الخبراء المعني بتجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات من أجل المساعدة في عملية وضع دليل لمجمعي بيانات الدليل؛

(ب) آذار/مارس ٢٠١٢، عقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء. ويتمثل الهدف الرئيسي للاجتماع في استعراض المخططات المشروحة لجميع فصول دليل مجمعي البيانات، وفي اقتراح نطاق الدليل والمضمون العام لكل فصل من فصوله؛

(ج) أيار/مايو ٢٠١٢، تفرغ فرقة العامل من وضع اللمسات الأخيرة على مخطط منقح مشروح لدليل مجمعي البيانات بالاعتماد على الإفادات الواردة من فريق الخبراء، وتقوم بتعميم هذا المخطط من أجل التشاور عالمياً بشأنه؛

(د) إعداد المجموعة الأولى من فصول مشروع دليل مجمعي البيانات في منتصف عام ٢٠١٢، ومناقشته في اجتماع افتراضي يعقده فريق الخبراء في الفصل الثالث من عام

(٣) انظر الموقع الشبكي http://unstats.un.org/unsd/trade/s_geneva2011/outcome.htm.

٢٠١٢، وعقد اجتماع افتراضي ثان في مطلع سنة ٢٠١٣ بشأن المزيد مشاريع الفصول الأخرى؛

(هـ) من المقرر مبدئياً أن يتم في حزيران/يونيه ٢٠١٣ عقد الاجتماع المباشر الثاني لفريق الخبراء من أجل وضع اللمسات الأخيرة على دليل مجمعي البيانات.

١٣ - وكما ذكر آنفاً، يوجد بالفعل مشروع مخطط للدليل مجمعي البيانات يغطي جميع الموضوعات. وهذا المخطط يحدّد نطاق الدليل ومضمونه، وهو - بقدر يسير من التفاصيل الأخرى - سيشكل في الاجتماع الأول لفريق الخبراء الموضوع الرئيسي للمناقشة واتخاذ القرارات. ومن مهام فريق الخبراء أن يستعرض مشروع نص دليل مجمعي البيانات ويعلّق عليه ثمّ يقدم مقترحات وأمثلة قطرية بشأنه. وستقدّم فرقة العمل تقريراً إلى اللجنة الإحصائية عن أعمال فريق الخبراء وعن عملية وضع هذا الدليل.

١٤ - وتنص اختصاصات فريق الخبراء، التي ترد في المرفق، على أن تدعو شعبة الإحصاءات إلى عقد اجتماعات فريق الخبراء، وعلى أن تتولى مسؤولية تنظيم هذه الاجتماعات. وستكون الشعبة مسؤولة أيضاً عن رصد تسليم المواد الوسيطة في الوقت المناسب وذلك من أجل إحراز تقدم مطرد في وضع دليل مجمعي البيانات. وستقدّم فرقة العمل تقريراً عن أعمال فريق الخبراء إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والأربعين، في عام ٢٠١٤. وستنتهي مهمة فريق الخبراء بالانتهاء من وضع الدليل.

رابعاً - المنتدى العالمي لإحصاءات التجارة

١٥ - اشتركت شعبة الإحصاءات والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في تنظيم المنتدى العالمي لإحصاءات التجارة الذي عُقد الفترة من ٢ على ٤ شباط/فبراير ٢٠١١ في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف. وجمع المنتدى ما يقرب من ٢٠٠ مشارك يوجد من بينهم مقرر سياسات واقتصاديون ومحللون في مجال التجارة والعديد من خبراء الإحصاء. وقام المنتدى بتحديد الاحتياجات من السياسات، ولا سيما الحاجة إلى بيانات أكثر تفصيلاً عن التجارة في الخدمات، وتطرّق إلى مسائل البحوث في مجال سلاسل القيمة العالمية والتجارة في القيمة المضافة، وعرض حلولاً في ما يتعلق بتحسين الربط بين إحصاءات التجارة والأعمال التجارية العالمية.

١٦ - وأعرب رؤساء المكاتب القادّمين من منظمة التجارة العالمية ومن الأمم المتحدة، وكذا الزعماء في مجال تحليل التجارة، عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بأهم المسائل التجارية

وأكثرها إلحاحا، وبما تحتاجون إليه من بيانات. وذكّر، من منظور سياساتي، أنّ الحدود التقليدية للبلدان آخذة في الانقراض بسبب الترابط بين عمليات الإنتاج العالمي، وأنّ مفهوم بلد المنشأ أصبح محل تساؤل من حيث القيمة المضافة للتجارة، وأنّ التمييز في بين السلع والخدمات أصبح غير واضح. ويتمثل التحدي الرئيسي في قياس ظاهرة تشتت عمليات الإنتاج العالمي، بما في ذلك جميع الخدمات التي يتم إنتاجها. وهذا القياس ينبغي أن يشمل أيضا أثر التجارة على العمالة. وأشار مقررو السياسات أيضا إلى أن أنماط التجارة قد تحوّلت من تخصص البلدان في أنواع من السلع إلى ظاهرة التخصص في المهام شبكيا أو فيما بين الشركات، حيث تشهد بلدان الجنوب توسعا كبيرا في إنتاج المصنوعات. وعلاوة على ذلك، تترتب عن تغير أنماط الإنتاج والتجارة انعكاسات هامة في السياسات التجارية والصناعية ضمن السياق الأوسع لاستراتيجيات التنمية. وأخيرا، اعتبر مقررو السياسات أنّ البيانات الإحصائية الحالية غير كافية للتجارة الدولية في الخدمات، وذلك سواء من حيث تحليل هذه التجارة أو من حيث استخدام هذه البيانات من قبل المفاوضين.

١٧ - وذكرت الدوائر الإحصائية أنه ينبغي تحقيق توازن أفضل بين بيانات تجارة البضائع بحسب الزبون، التي تتسم بقدر كبير من التفاصيل وبدرجة عالية من التطور، وبيانات التجارة في الخدمات، التي تزيد مجاميعها ويقل تطورها. ويتمثل التحدي في إيجاد طريقة أفضل لجمع بيانات التجارة في الخدمات. كما أنّ الأمر يتطلب أيضا تغييرا في النمط السائد وذلك بغية مراقبة النشاط الاقتصادي لا من منظور وطني فحسب، بل أيضا من منظور دولي. ومن ثم، لا بد من ربط التجارة الدولية بالإحصاءات الاقتصادية الأخرى وبالإحصاءات الاجتماعية أو بإحصاءات البيئة أو الطاقة. وبالمثل، فقد ذُكر أيضا أنّ وضع مجمّع بيانات متكامل يربط التجارة بالإحصاءات الاقتصادية الأخرى هو السبيل الصحيح للمضي قدما، وأنّ السلطات الوطنية لا بد لها من تقنين الترتيبات المؤسسية بشأن التعاون في مجال إحصاءات التجارة، ومن تحسين قياس الكميات والأسعار والأحجام.

١٨ - واختتم المنتدى العالمي أعماله ببيان رؤية^(٣) حدّد فيه المشاركون ثلاثة مجالات للتحسين هي:

(أ) حدود إحصاءات التجارة الدولية وذلك من خلال ربط المعلومات التجارية ودمجها مع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمالية، على أن يتم التقليل من عبء الاستجابة لطلبات البيانات؛

(ب) عملية الإنتاج الإحصائي وذلك بتحسين تحديد وتنظيم التعاون بين أصحاب المصلحة الوطنيين؛

(ج) التصنيفات الدولية وجداول التناظر المهمة بالنسبة للبحوث في مجال التجارة الدولية والعمولة، مثل البحوث المتعلقة بالتجارة في القيمة المضافة وبسلاسل القيمة العالمية وبالاستعانة بمصادر خارجية في أداء المهام التجارية.

خامسا - الاستنتاجات

١٩ - استجابة لطلب اللجنة في دورتها الحادية والأربعين، تعرض فرقة العمل المسائل التالية على نظر اللجنة:

(أ) تعمل فرقة العمل على وضع دليل لمجمعي البيانات وهي تتوقع أن تفرغ منه بحلول عام ٢٠١٣؛

(ب) أنشأت فرقة العمل فريق خبراء في مجال تجميع بيانات التجارة الدولية في الخدمات وذلك من أجل المساعدة على وضع دليل لمجمعي البيانات؛

(ج) أكدت فرقة العمل وصندوق النقد الدولي تعاونهما في وضع توجيهات بشأن جمع البيانات وذلك بغية تحقيق المواءمة بين تنفيذ الدليل وتنفيذ الإصدار السادس من دليل ميزان المدفوعات؛

(د) أحاطت فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات علماً بالدعوة الصريحة التي وجهها المنتدى العالمي لإحصاءات التجارة من أجل إيجاد إحصاءات للتجارة في الخدمات تتسم بقدر أكبر من التفصيل، ومن أجل تحسين جدوى إحصاءات التجارة الدولية في مسائل العمولة. وهذا من شأنه أن يتحقق جزئياً بواسطة ربط بيانات التجارة بالإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى؛

(هـ) شرعت فرقة العمل في تحسين تنسيق المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات في البلدان النامية، وفي زيادة تطوير أدوات بناء القدرات الإحصائية؛

(و) عجلت فرقة العمل من نسق أعمالها الهادفة إلى تحسين تبادل البيانات، وهو الأمر الذي من شأنه أن يفيد لاحقاً في تحقيق جودة قواعد بيانات التجارة في الخدمات وفي مواءمة هذه القواعد وضمان اتساقها (البيانات والبيانات الفوقية)، وأن يقلل من عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان في تزويد المنظمات الدولية بالبيانات.

٢٠ - واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

المرفق

اختصاصات فريق الخبراء المعني بتجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات

- ١ - أنشئ فريق الخبراء المعني بتجميع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات من أجل:
 - (أ) ضمان مشاركة البلدان بفعالية في وضع دليل مجمعي بيانات دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠؛
 - (ب) استعراض مشروع دليل مجمعي البيانات وإقراره بحلول عام ٢٠١٣؛
 - (ج) تقديم توجيهات بشأن استخدام دليل مجمعي البيانات في تطبيق توصيات الدليل على النظم الإحصائية الوطنية.
- ٢ - تقوم شعبة الإحصاءات بالدعوة إلى عقد اجتماعات فريق الخبراء.
- ٣ - تقدّم فرقة العمل تقريراً عن أعمال فريق الخبراء إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الخامسة والأربعين، في عام ٢٠١٤، بما في ذلك معلومات عن العملية المتبعة في وضع دليل مجمعي البيانات.
- ٤ - تنتهي مهمة فريق الخبراء بالانتهاء من وضع دليل مجمعي البيانات بحلول عام ٢٠١٣.